الى جانب اراضي الدولة ، كانت الاراضي المفروزة والمقسمة بين عامي ١٩٣٣ و١٩٤٣ قد بلغت ٣٫٨٤٦٫٦٢٣ دونم شملت ٢٣٣ قرية باتت حدودها مستقرة في هذه الفترة (٤٥) ٠

اما حجم متوسط الحيازة الزراعية في البلاد ، فقد اشارت دراسة على عينة من ٢٠ قرية (لعام ١٩٣٦) ان متوسط الحيازة الزراعية الواحدة في المناطق المرتفعة توازي ٤٠ دونما ، ويوازي هذا المتوسط في المناطق المنخفضة ٦٠ دونما ، فيما كان في المناطق المحاذية للصحراء ١١٠ دونمات للحيازة الواحدة (٤٦) ٠

لقد قدر مسجل الاراضي في البلاد ، انه يوجد كمتوسط مالكين اثنين للارض في العائلة الواحدة ، ووفقا لهذا التقدير يكون متوسط حجم الحيازة للعائلة الواحدة : ٨٠ دونما في المرتفعات و١٢٠ دونما في الاراضي المنخفضة ، و٢٢٠ دونما في الاراضي المحاذية للصحراء (٤٧) ٠

واذا اخذنا هذه التقديرات بثقة ، فان هذه الارقام هي دون تقديرات حكومة فلسطين لمساحة الارض الكافية لاعالة المزارع وعائلته ٠ اي ان متوسط الحيازة هو دون مستوى المعيشة العادي ٠

اما تقديرات نهاية عام ١٩٤١ ، فقد اظهرت اتجاها نحو تدني متوسط حجم الحيازة فقد وجد انها توازي ٥٤ دونما للعائلة ، اما في القرى الشرقية فقد كان متوسط الحيازة يوازي ١٠٨ دونمات (٤٩) ، حيث نسبة هطول الامطار ضعيفة وحيث التربة اقل خصوبة ومواتاة للزراعة ٠

كانت حيازة الاراضي (كما يلاحظ هيرشلاغ) متأزمة في شرقي الاردن ، « وعلى وجه خاص في المنطقة الجبلية في الجزء الشمالي من البلاد ، كما يشهد بذلك العدد الكبير من الحيازات الصغيرة ، والضياع الكبيرة التي تملكها قلة » (٥٠) ٠

وتظهر ضرائب الارض بشكل غير مباشر هذا التفاوت الواسع بين الملاكين الصغار والكبار ، فمن مجموع الملاكين الزراعيين (وعددهم ٤١٫٧٣٩ مالك) كان ٧١ ٪ منهم يدفع ضريبة تقل عن جنيه فلسطيني ، فيما ٢٥ ٪ يدفعون ضريبة

---

(٤٥) كونيكوف ، المصدر نفسه ، ص ٣٧ (جدول) ٠
(٤٦) كونيكوف ، المصدر المذكور انفا ص ٣٨ عن Annual Report 1936, P:326.
(٤٧) تقدير كيركبرايد المعتمد البريطاني ، ردده كونيكوف ، المصدر نفسه ، ص ٣٨ ٠
(٤٨) راجع ولبول ٠ المصدر نفسه ، ص ٦٢ـ٦٣ ٠
(٤٩) تقدير ولبول (في غير المصدر السابق) ردده كونيكوف ، المصدر نفسه ص ٣٨ ٠
(٥٠) راجع هرشلاغ ، مصدر مذكور انفا ص ٣٣٢ ـ٣٣٣ ٠